

## مدى ممارسة مدرسي التعليم التقني والمهني لمبادئ التدريس الفعال

" The extent to which technical and vocational education teachers practice the principles of effective teaching "

<https://aif-doi.org/AJHSS/107803>

د. شادن يسلم عبيد بازهير

د. يسلم عبيد عبود بازهير

د. فاطمة عبدالله بن نبهان

### ملخص الدراسة

- هدفت الدراسة التعرف إلى مدى ممارسة مدرسي التعليم التقني والمهني لمبادئ التدريس الفعال. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، فقام الباحثون بإعداد استبانة تكونت من (43) فقرة موزعة على (7) محاور هي: الأهداف، والوسائل التعليمية، وعرض المادة الدراسية، وإثارة الدافعية، وتنمية المهارات والقيم والاتجاهات، وإدارة الصف والتفاعل الصفّي، والتقويم. وقد تم تحكيم أداة الدراسة بعرضها على (10) مُحكّمين، أما معامل ثبات الدراسة فقد بلغ (0.87). وقد تكونت عينة الدراسة من (55) مدرساً من مدرسي المعاهد التقنيّة والمهنيّة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ممن هم حديثو التعاقد مع وزارة التعليم الفني والتدريب المهنيّ، وممن تخصصاتهم ليست تربوية.
  - وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها:
    - إنّ درجة ممارسة مدرسي التعليم التقني والمهني لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم وفقاً للأداة ككل ومحاورها السبعة كانت بدرجة منخفضة.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التقني والمهني لمبادئ التدريس الفعال تُعزى لمتغير نوع المعهد (تقني - مهني).
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التقني والمهني لمبادئ التدريس الفعال تُعزى لمتغير النوع.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التقني والمهني لمبادئ التدريس الفعال تُعزى لمتغير المستوى.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التقني والمهني لمبادئ التدريس الفعال تُعزى لمتغير سنوات الخدمة.
- الكلمات المفتاحية: التعليم التقني - التعليم المهني - التدريس الفعال.

## Abstract

This study aimed mainly to identify the extent to which the technical & vocational education teachers practice the principles of effective teaching , based on the tool prepared by the researchers for achieving the purposes of this study .

This is a descriptive study where the researchers prepared a questionnaire consisted of 43 paragraphs distributed into 7 main hubs as follows :

The objectives , The educational aids , presentation of the course , motivational effect , development of the skills , values and trends , class management & class interaction and evaluation , the tool of the study was arbitrated by been presented to 10 arbitrators , Study constant coefficient was ( 0.87 ) , the sample of the study consisted of 55 teachers from the Technical & Vocational institutes which were selected intentionally , those who were newly contracted with the ministry office of technical education & vocational training as well as those whose majors are not educational .

### The results :

- The degree of practicing the effective teaching principles by the technical & vocational teachers from their

viewpoints as per the tool and based on its seven main hubs was a very minimal degree

- There are no statistically significant differences at the significance level ( 0, 05 ) in terms of the extent to which the technical & vocational education teachers practice the principles of effective teaching due to the variable of Type of the institute ( Technical or vocational ) .

- There are no statistically significant differences at the significance level ( 0, 05 ) in terms of the extent to which the technical & vocational education teachers practice the principles of effective teaching due to the variable of gender .

- There are no statistically significant differences at the significance level ( 0, 05 ) in terms of the extent to which the technical & vocational education teachers practice the principles of effective teaching due to the variable of level .

- There are no statistically significant differences at the significance level ( $\alpha \leq 0.05$ ) in terms of the extent to which the technical & vocational education teachers practice the principles of effective teaching due to the variable of years of working .

**Key words :** Technical education , Vocational Education – The effective teaching.

## المقدمة

إن التطور في شتى مجالات المعرفة العلمية والتكنولوجية يفرض على المجتمع مواكبة هذا التطور، وذلك بإعداد أجيال ذات سمات خاصة، يستطيعون التكيف مع المتغيرات العلمية والتكنولوجية، والعمل على فهم هذه المتغيرات والتفاعل الإيجابي معها، ومواجهة المشكلات التي تعترض طريقهم، واختيار ما هو ملائم لهم وليبتئهم من الطوفان الهائل من هذه المتغيرات، في إطار لا يتعارض مع انتماءاتهم، ومعتقداتهم، وقيمهم، وتقاليدهم، وهويتهم الوطنية (القطاطشة، 2013، ص34).

ولعل ذلك كله يلقي بكاهله على عاتق المؤسسة التعليمية (المعاهد التّقنيّة والمهنيّة)، التي تكفل للجميع الفرص التعليمية المميزة والمتكافئة، فهي تمثل المنظومة الكلية التي تضم في بيئتها مختلف البنى والوظائف، ومن ثمّ فإنها تُعدُّ محصلةً لجودة المجالات الأخرى للنظام التعليمي وفعاليتها.

وقد عرّفت منظمة اليونسكو التعليم المهنيّ بأنه: "التعليم المتضمن إعداداً تربوياً وتوجيهاً سلوكياً، والمصمّم لإكساب الفرد المهارات والقدرات المهنيّة المعتمدة على دراسات نظرية عامة متعلقة بها، وتدرّيبات علمية لتنمية المهارات المطلوبة". وتتفاوت نسب هذه المكونات، غير أن التركيز عادة ما يكون أكثر على التدرّيبات العملية، وعادة ما يتم الإعداد في المرحلة الثانوية المهنيّة في مدة ثلاث سنوات (Unesco. 1994. p8).

أما التعليم التّقنيّ فهو "التعليم المتضمن إعداداً تربوياً وتوجيهاً سلوكياً، والمصمّم لأعداد المهارات الوسطى من العمال التّقنيّين في الإدارة الوسطى في مؤسسات تعليمية بين سنتين وثلاث سنوات، بعد الدراسة الثانوية، ودون مستوى الدراسة الجامعية"، ويتضمن منهج التعليم التّقنيّ تعليمًا عامًا ودراسات نظرية وعملية وتقنية، والتدريب على المهارات ذات العلاقة في مجال تقنيّ مُعيّن (محمد، 2002: ص23). ومن التعريفات المهمة للتعليم التّقنيّ أنه "التعليم الفني في المجالات والاختصاصات المهنيّة المختلفة، الذي يتم في مستوى فوق مستوى الدراسة الثانوية ودون مستوى الدراسة الجامعية، وتتراوح فترة الدراسة للتعليم التّقنيّ في العادة بين 2-3 سنوات بعد الدراسة الثانوية، ويُدعى خريجو هذا المستوى من التعليم بالفنيين أو التّقنيّين" (العبيدي، الزبيري، 2001: ص29).

إن التدريس الفعال يُعدُّ مكوناً أساسياً من مكونات المنظومة التعليمية، فإذا كانت مكونات المنهج هي: الأهداف، والمحتوى ونشاطات التعليم والتعلم، والتقييم، فإننا نجد أن التدريس هو واسطة العقد لهذه المكونات، ونقطة الوسط التي نطلق منها لتحقيق الأهداف، وفي ضوءها يتحدد شكل التقييم ووسائله وأساليبه وغاياته. إن التدريس هو الأداة لتطبيق المنهج، أي لو نظرنا إلى المنهج في ضوء المدخل المنظومي لوجدنا أن التدريس هو العمليات التدريسية؛ فبدونه يفقد المنهج وظيفته وتتوقف العملية

التعليمية، فكان التدريسُ هو قلبَ العملية التعليمية، فإذا أصاب هذا القلبَ قصورٌ أو ضعفٌ، فقدت العملية التعليمية حيويتها ووظائفها، وأصبحت غير مثمرة (زيتون، 2000، ص89).

من كل ذلك تبرز أهمية التدريس بوصفه مكوّنًا من مكونات المنهج الفعلي، ويصح السعي نحو توفير شروط الجودة ومعاييرها ومواصفاتها في التدريس ليكون بحق تدريسيًا فعالًا أمرًا يحتل المكانة الأولى في التعلم؛ لأن توافر هذه الشروط والمعايير والمواصفات في التدريس هو توافرٌ لها في ذات الوقت في العملية كلّها، وهو الضمان الأكيد لنجاح عملية التعليم والتعلم، أي نجاح المنهج المدرسي في تحقيق أهداف التعلم. فالتدريس الفعال هو توجيه التلاميذ وقيادتهم لكي يكونوا ناقدين قادرين على فهم عالمهم، وهو عرض جوانب الحياة ومشاركتها واكتشافها، وهو مساعدة التلاميذ على إيجاد المعلومات داخل أنفسهم، وهو كذلك توجيه وإرشادٍ مُصمّمٍ لحث التلاميذ على استغلال إمكانياتهم الكاملة. (علي، 2012، د.ت)

وقد تباينت الآراء حول أبعاد أو عناصر التدريس الفعال، إلا أن هناك اتفاقًا بين معظم هذه الآراء على أن التدريس الفعال يتحدد بخمسة أبعاد هي: المعرفة، والتنظيم، والاتجاه الإيجابي، والنظام المعرفي، والحماس.

**البُعد الأول: المعرفة:** ويشمل هذا البُعد عددًا من المتغيرات هي: المعرفة بكل محتويات المنهج، والمعرفة بمستويات نمو التلاميذ، والمعرفة بإستراتيجيات التدريس المختلفة، والمعرفة بالتعليم المستمر أو التربية المتصلة، والمعرفة بالكيفية التي يتم بها تكييف المنهج وفق متطلبات الفصل الدراسي.

**البُعد الثاني: التنظيم:** يشتمل هذا البُعد على النقاط الآتية: تنظيم الفصل بطريقة حسنة، وتنظيم الدروس بطريقة جيدة، والابتكار، وتكييف المنهج وفق حاجات التلاميذ، وتكييف الدروس وفق الظروف الطارئة.

**البُعد الثالث: الاتجاه الإيجابي:** يشتمل هذا البُعد على خصائص عدة ينبغي أن يتحلى بها المعلم الفعال، وهي:

إسعاد المتعلمين وتحقيق المتعة لهم، والعمل بإيجابية تثير بيئة الفصل، والتشجيع، والاستماع الجيد.

**البُعد الرابع: النظام المعرفي:** ويشتمل هذا البُعد على متغيرات تمثل الصفات التي يجب توافرها في المعلم الفعال، وهي: حازمٌ لكنه مرن، ويستخدم إستراتيجيات تدريسية مناسبة للموقف، والتخطيط للدروس تبعًا للأهداف ووفق حاجات التلاميذ.

البُعد الخامس: الحماس: ويشمل الشرح بحماس، والرغبة في التجريب وإدخال مداخل جديدة. (الحيلة، 2012، ص 95)، (القطاطشة، 2013، دت)

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها،

يعد التدريس الفعال مكوّنًا أساسياً من مكونات المنظومة التعليمية، فإذا كانت مكونات المنهج هي الأهداف، والمحتوى ونشاطات التعليم والتعلّم، والتقييم، فإننا نجد أن التدريس هو الرابط الأساسي لهذه المكونات، ونقطة الوسط التي ننطلق منها لتحقيق الأهداف، وفي ضوءها يتحدد شكل التقييم ووسائله وأساليبه وغاياته.

وعليه، تكمن مشكلة الدراسة فيما يعاني منه المعلمون بشكل عام، والمتعاقدون من المعلمين في المعاهد التّقنيّة والمهنيّة بشكل خاص، من عدم امتلاكهم أيّ أساسيات في مجال التربية؛ نظراً لأن تخصصاتهم ليست بتربوية، فهم من كليات غير كلية التربية، والأغلب منهم هم من خريجي المعاهد التّقنيّة والمهنيّة؛ لذلك أتت هذه الدراسة لتحديد مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال، ومن هنا تحددت أسئلة الدراسة كما يأتي:

(1) ما مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال من وجهة نظرهم، وفقاً للأداة ككل ولمحاورها السبعة؟

(2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال تُعزى لمتغير نوع المعهد (تقنيّ - مهنيّ)؟

(3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال تُعزى لمتغير النوع (ذكر - انثى)؟

(4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال تُعزى لمتغير المستوى الدراسي (أساسي - ثانوي - معهد تقنيّ/مهنيّ - جامعي)؟

(5) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال تُعزى لمتغير سنوات الخدمة (من 1-5 سنوات - من 6-10 سنوات - من 11-15 سنة - من 15 سنة فأكثر)؟

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

- (1) ستسهم هذه الدراسة في تزويد المسؤولين في إدارة المناهج بوزارة التعليم الفني والتدريب المهنيّ بمعلومات كافية عن أهم الدورات التي يحتاجها الكادر التدريسي بالمعاهد.
- (2) ستسهم هذه الدراسة في معرفة المتغيرات التي كانت سبباً في عدم إلمام معلمي المعاهد التّقنيّة والمهنيّة بطرائق التدريس الفعّالة.

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- (1) معرفة مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال.
- (2) التعرف إلى أثر بعض المتغيرات في مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال وفقاً لـ(نوع المعهد - الجنس - المستوى التعليمي - سنوات الخدمة).

## منهجية الدراسة

اتبع الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، وهو منهج يستند إلى وصف الظواهر الطبيعية، وقد ذكر عبيدات وآخرون، المشار إليهم في (مقرم، 2014، ص 45)، إلى أن "المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويتم وصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وتعبيراً كمياً".

## حدود الدراسة

- الحدود المكانية: المعهد التّقنيّ الصناعي - شارع البلدة بالمكلا.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2022-2023م
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على:
- مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال من وجهة نظرهم.
- الحدود الإجرائية، متمثلة بالخطوات التي اتبعها الباحثون، والمقاييس (الاستبانة)، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها حتى الوصول إلى النتائج.

## مصطلحات الدراسة

التعليم التقني: "هو تعليم متخصص يهدف إلى إعداد العاملين لفئة المستوى التقني المحدودة في التصنيف والتوصيف المهني (شهادة الدبلوم التقني)، والتي تبلغ مدة الدراسة فيها سنتان أو ثلاث سنوات بعد المرحلة الثانوية، أو شهادة الثانوية العامة أو المهنية أو ما يعادلها". (وزارة التعليم الفني والتدريب المهني، 2005، ص، 6) وعرفه فهد (المشار إليه في صبري وعبدالفتاح، 2018) بأنه "أحد أشكال التعليم التي تتيح للمتعلم اكتساب المهارات العملية، والمعرفة العلمية الأساسية، والتي تُعدُّه إلى الانخراط في سوق العمل، وفقاً ل قدراته ومهاراته" (صبري وعبدالفتاح، 2018، ص، 7). ويُعرفُ الباحثون إجرائياً في هذا البحث بأنه: "أحد أنماط التعليم النظامي، تقوم به مؤسسة تعليمية نظامية متمثلة في مكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني بساحل حضرموت لخريجي الثانوية العامة؛ بغرض إعداد عمال تقنيين في عدد من التخصصات المختلفة، في فترة إعداد مدتها سنتان".

التعليم المهني: هو التعليم الذي يتعلق بالإعداد لمهنة ما في المجالات والاختصاصات المختلفة، والذي يتم في مستوى الدراسة الثانوية الكاملة، ويُدعى خريجو هذا المستوى من التعليم بالمهنيين (العبيدي والزبيري، 2001: ص29). وتُعرفُ دائرة المعارف البريطانية التعليم المهني بأنه "المعلومات التي تُعطى للفرد لكي يستطيع مزاوله عمل معين، سواء كان صناعياً أو تجارياً أو زراعياً. ويمكن أن يتم ذلك بطرائق كالتعليم أثناء العمل دون إشراف تربوي، أو التعليم في أماكن مخصصة أو في مدارس يديرها أصحاب العمل، أو التعليم عن طريق التلمذة الصناعية، أو التعليم في المدارس الفنية الصناعية الثانوية، أو التعليم الذي يتم في المدارس والورش، طبقاً لاتفاقيات تعاونية تُعقدُ بين المنشآت الصناعية والمدارس" (البرادعي، 1988، ص د.ت). ويُعرفُ الباحثون إجرائياً في هذا البحث بأنه: "أحد أنماط التعليم النظامي، تقوم به مؤسسة تعليمية نظامية متمثلة في مكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني بساحل حضرموت؛ بغرض إعداد عمال مهنيين في عدد من التخصصات المختلفة، في فترة إعداد مدتها سنتان".

التدريس الفعال: وهو "عملية تربوية هادفة وشاملة، تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلاميذ، والإدارة المدرسية، والغرف الصفية، والأسرة والمجتمع، لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية، والتدريس إلى جانب ذلك عملية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر والحواس والعاطفة واللغة" (الشهراني، 2010، ص3)، وعرفه المطيري والدرويش (2021) بأنه "النمط من التدريس الذي يُفعلُ دور المتعلم في التعلم، بحيث يكون ليس متلقياً للمعلومات فقط، بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة". ويُعرفُ الباحثون إجرائياً في هذا البحث بأنه "نوع من أنواع التدريس، يكون المتعلم فيه هو المحور الأساسي للتعليم، فهو المشارك والباحث، ويتمحور دور المعلم في الإرشاد والتوجيه في داخل الغرفة الدراسية والورش المهنية".

## الدراسات السابقة:

## دراسة البصري (2021)،

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى التفكير المرن وعلاقته بمهارات التدريس الفعال لدى مدرسي مادة التاريخ، وتكون مجتمع الدراسة من (947) مدرساً ومدرّسةً لمادة التاريخ في المدارس الثانوية الحكومية النهارية في المديرية العامة لتربية القادسية، في حين تكونت عينته من (150) مدرساً ومدرّسةً لمادة التاريخ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد لذلك أداتي البحث وهما: اختبار التفكير المرن (30) فقرة، واختبار مهارات التدريس الفعال (30) فقرة موزعة في المجالات التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، واستغرق تطبيق الإجراءات المدة من 20/12/2020 إلى 15/2/2021، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير المرن ومهارات التدريس الفعال لدى مدرسي التاريخ (عينة الدراسة)، وأوصى الباحث بعدد من التوصيات والاقتراحات.

## دراسة نصير (2019):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم، وكذا تحديد الفروق في درجة ممارسة مهارات التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (58) أستاذاً اختيروا بطريقة عشوائية، واعتمدت الدراسة على استبيان أعداه الباحثون يتكون من (33) فقرة تشمل درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة جاءت بدرجة كبيرة، ووجود فروق في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال بالنسبة لعامل الخبرة والمؤهل العلمي.

## دراسة ملكاوي (2017):

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم فاعلية برنامج "معلم الصف" في جامعة اليرموك في إعداد الطلبة المعلمين لممارسة مهارات التدريس الفعال في العلوم، على افتراض أن التطبيق العملي لهذه المهارات يعطي صورة حقيقية عن مدى فاعلية البرنامج في إكساب الطلبة القدرة على تفعيل هذه الممارسات. وتكونت عينة الدراسة من (12) طالبةً من المنتسبات إلى برنامج التربية العملية في جامعة اليرموك في الفصل الثاني من العام الدراسي 2015-2016. ولتحقيق هدف الدراسة: تم تطوير بطاقة ملاحظة تكونت من (50) فقرة، بحيث تمثل كل فقرة مهارةً من مهارات التدريس الفعال في العلوم، وُرعت على سبعة مجالات رئيسة هي: التخطيط، والتنظيم لتعلمٍ مبنيٍّ على الفهم، وتحليل المحتوى وفهمه، وتنفيذ الدرس،



والتقييم والتغذية الراجعة، والتواصل، وضبط الصف وحفظ النظام. وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، تم ملاحظة ممارسات الطالبات المعلمات أثناء تدريسهن مادة العلوم، وتم تفريغ البيانات وفق تدريج رباعي يعبر عن مستوى أداء المهارة. وأظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية البرنامج كانت منخفضة في إعداد الطالبات المعلمات لممارسة المهارات المتعلقة بمجال تحليل المحتوى وفهمه، وتنفيذ الدرس، ومجال التنظيم المبني على الفهم، في حين كانت فاعليته متوسطة في كل من مجالات التخطيط، والتقويم، والتواصل، وضبط الصف وحفظ النظام. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في خطة البرنامج، بما يعزز تفعيل مهارات التدريس الفعال في العلوم.

دراسة الخالدي (2015):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظرهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من (100) معلم ومعلمة ممن يدرسون مادة اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في مديرية تربية وتعليم لواء قصبه إربد، للعام الدراسي (2015-2014)، بواقع (60) معلماً و(40) معلمة، وأعدّ الباحث استبانة تكونت من (64) فقرة بصورتها النهائية، توزعت على خمسة مجالات هي: (التخطيط، والعرض والتنفيذ، والإدارة الصفية، والعلاقات الإنسانية، والتقويم)، وجرى التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وكذا التحقق من ثباتها بحساب معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ (0.90)، وجرى حساب معامل الاتساق باستخدام كرونباخ - ألفا الذي بلغ (0.83). وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظرهم كانت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.60) للمجالات مجتمعة. وقد جاء مجال التخطيط للدرس المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.51) بدرجة امتلاك كبيرة، تلاه مجال العلاقات الإنسانية بمتوسط حسابي (4.49) بدرجة امتلاك كبيرة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال العرض والتنفيذ بمتوسط حسابي (3.45) بدرجة امتلاك متوسطة، وجاء في المرتبة الرابعة مجال الإدارة الصفية بمتوسط حسابي (3.30) بدرجة امتلاك متوسطة أيضاً، وجاء في المرتبة الخامسة الأخيرة مجال التقويم بمتوسط حسابي (2.27) بدرجة امتلاك قليلة. وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي لمهارات التدريس تُعزى إلى متغير الجنس، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تُعزى لأثر سنوات الخبرة لصالح أكثر من (10) سنوات في الدرجة الكلية، وبيّنت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر المؤهل العلمي والمجالات مجتمعة، باستثناء مجال التخطيط، والعرض والتنفيذ، ومجال التقويم؛ إذ كانت غير دالة إحصائياً، كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات.

## دراسة القيسي (2015):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية لمهارات التدريس الفعّال وعلاقتها في تنمية مهارات التفكير المعرفي وفوق المعرفي لدى الطلبة في العراق، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من مدرسي اللغة العربية ممن يُدرّسون في المدارس الثانوية التابعين لمديرية تربية الأنبار النازحين في محافظة أربيل حالياً، البالغ عددهم (30) مدرساً ومدرّسة، وقام الباحث باختيار (5) من طلبة كل مدرس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية؛ ليكونوا عينة الدراسة، بلغ عددهم (150) طالباً، وقد طوّر الباحث بطاقة ملاحظة مكونة من (32) فقرة، موزعة على ستة مجالات، تحقق من صدقها وثباتها، ثم طبقها على المدرسين والمدرسات من خلال ملاحظتهم أثناء التدريس، وقام الباحث بتطبيق اختبار مهارات التفكير المعرفي وفوق المعرفي على الطلبة، ثم تحقق من صدقه وثباته وطبقه على عينة الدراسة. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية لمهارات التدريس الفعال جاءت (متوسطة) على جميع المجالات، عدا مجال التخطيط، التي جاءت (مرتفعة)، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مهارات التدريس الفعال تُعزى للجنس، وأظهرت نتائج الدراسة كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر الخبرة ولصالح أصحاب الخبرة (10) سنوات فأكثر، وأظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بعلاقة التدريس الفعال بالتفكير المعرفي أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال ومهارات التفكير المعرفي لدى الطلبة، وأنه لا توجد مثل هذه العلاقة بين درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال والتفكير فوق المعرفي.

## دراسة العجومي (2013):

هدف البحث إلى التعرف إلى فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم كعينة قصدية. وقد استخدم الباحث منهجين هما: المنهج الوصفي التحليلي، وذلك في تحديد مهارات التدريس الفعال، والمنهج شبه التجريبي لبيان فاعلية المتغير المستقل (الفصول الافتراضية) على المتغير التابع (مهارات التدريس الفعال). وتمثلت أداتا البحث في الاختبار التحصيلي الذي تم إعداده وتحكيمة، وحساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية، وكذلك بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال، التي تم التأكد من صدقها بعرضها على المحكّمين والتعديل في ضوء آرائهم ومقترحاتهم. وكذلك تم استخدام أسلوب ثبات الملاحظين للتحقق من ثباتها، حيث تم تطبيق أداتي البحث قبلياً وبعدياً على عينة البحث، وبعد إجراء الباحث للمعالجات الإحصائية اللازمة، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الجانب المعرفي لمهارات التدريس الفعال بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، تُعزى إلى

استخدام الفصول الافتراضية، وذلك لصالح التطبيق البعديّ، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الجانب الأدائي المهاري لمهارات التدريس الفعال بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، تُعزى أيضاً إلى استخدام الفصول الافتراضية، وذلك لصالح التطبيق البعدي. وفي ضوء ذلك أوصى البحث بضرورة توظيف الفصول الافتراضية بمختلف أنواعها في تدريس العديد من المواد الدراسية، وعقد المزيد من الدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني وتطبيقاته المستحدثة مثل الويب.

#### إجراءات الدراسة،

- مجتمع الدراسة: ويُصَدُّ به جميع مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ بالمعاهد التابعة لوزارة التعليم الفني والتدريب المهنيّ بمحافظة حضرموت، البالغ عددهم (395) مدرساً، بحسب الإحصائيات الرسمية المأخوذة من قسم شؤون الموظفين بمكتب الوزارة.

#### جدول رقم (1) يبين مجتمع الدراسة

المجموع	عدد المدرسين				اسم المعهد	الرقم
	متعاقدون		ثابتون			
	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
108	4	32	11	61	التّقنيّ الصناعي - شارع البلدة	1
157	13	30	22	92	التّقنيّ التجاري - المساكن	2
63	12	28	8	15	التّقنيّ - جول مسحه	3
67	6	23	5	33	المهنيّ - خلف	4
<b>395</b>	<b>35</b>	<b>103</b>	<b>46</b>	<b>201</b>	<b>المجموع</b>	

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (55) مدرساً من مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ بالمعاهد، بواقع (30) مدرساً، و(25) مدرّسةً، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (2) يبين عينة الدراسة

النسبة	عينة الدراسة					المتغير
	الإجمالي	إناث	ذكور			النوع
%100	55	25	30			
النسبة	الإجمالي	مهنيّ		تقني		المعهد
%100	55	26		29		
النسبة	الإجمالي	جامعي	معهد تقني / مهنيّ	ثانوي	أساسي	المؤهل
				6	1	
%100	55	24	24	6	1	
النسبة	الإجمالي	أكثر من 15 سنة	11-15 سنة	6-10 سنوات	1-5 سنوات	سنوات الخدمة
				11	42	
%100	55	-	2	11	42	

- أداة الدراسة: وهي استبانة تم بناؤها بعد الاضطلاع على الأدب النظري، تكونت من (43) فقرة موزعة على (7) محاور هي: توضيح الأهداف (7) فقرات، والوسائل التعليمية (7) فقرات، وعرض المادة الدراسية (7) فقرات، وإثارة الدافعية (4) فقرات، وتنمية المهارات والقيم والاتجاهات (7) فقرات، وإدارة الصف والتفاعل الصفّي (7) فقرات، والتقييم (4) فقرات.

- صدق أداة الدراسة:

#### أولاً / صدق المحكّمين

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكّمين من ذوي الاختصاص في المناهج، وطرائق التدريس، والتربية، وعلم النفس، من ذوي الخبرة، وقد بلغ عددهم (10) محكّمين؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صحة فقرات الاستبيان لغويّاً وعلميّاً، ومدى انتماء الفقرات للمجالات، وقد أخذت ملاحظاتهم في الحسبان عند صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

### ثانياً / صدق الاتساق الداخلي بين فقرات ومجالات أداة الدراسة،

جدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال التي تنتمي إليه

التقويم		إدارة الصف		تنمية المهارات والقيم		إثارة الدافعية		عرض المادة الدراسية		الوسائل التعليمية		توضيح الأهداف	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.343	40	0.427	33	0.520	26	0.455	22	0.242	15	0.402	8	0.252	1
0.343	41	0.427	34	0.520	27	0.455	23	0.242	16	0.402	9	0.252	2
0.045	42	0.219	35	0.246	28	0.219	24	0.219	17	0.147	10	0.291	3
0.455	43	0.180	36	0.352	29	0.391	25	0.130	18	0.113	11	0.142	4
		0.436	37	0.030	30			0.271	19	-0.200	12	0.109	5
		0.598	38	0.094	31			0.247	20	-0.050	13	0.150	6
		0.155	39	0.282	32			0.119	21	0.000	14	0.209	7

يتضح من خلال الجدول (3) أنّ معاملات الارتباط كانت طردية عند (1) الصحيح في أغلب الفقرات، باستثناء الفقرتين (12) و(13)؛ إذ كان معامل الارتباط فيهما عكسياً عند (-1)، وتعدّ ذات دلالة معنوية، ومن ثمّ تُعدّ الأداة صادقةً لما وُضِعَتْ من أجله.

## ثالثاً / صدق الاتساق الداخلي بين المجالات والأداة

## جدول رقم (4) يوضح صدق الاتساق الداخلي بين كل مجال مع الدرجة الكلية

التقييم	إدارة الصف	تنمية المهارات والقيم	إثارة الدافعية	عرض المادة الدراسية	الوسائل التعليمية	توضيح الأهداف	المجال
0.333	0.131	0.278	0.119	0.421	0.526		توضيح الأهداف
0.184	-0.019	0.137	0.045	0.454		0.526	الوسائل التعليمية
0.408	0.307	0.424	0.469		0.454	0.421	عرض المادة الدراسية
0.308	0.508	0.486		0.469	0.045	0.119	إثارة الدافعية
0.438	0.590		0.486	0.424	0.173	0.278	تنمية المهارات والقيم
0.293		0.590	0.508	0.307	-0.019	0.131	إدارة الصف
	0.293	0.438	0.308	0.408	0.184	0.333	التقييم

- ثبات أداة الدراسة:

لكي يتحقق الباحثون من ثبات الاستبانة؛ تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.87)، وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية تبرر استخدامها لأغراض الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول،

(1) ما مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال من وجهة نظرهم، وفقاً للأداة ككل ولمحاورها السبعة؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للأداة ككل، ولجميع محاورها السبعة؛ لمعرفة ترتيب كل محور، والجدول (5) يبين ذلك.

#### جدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للأداة ككل

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور السبعة	الرقم
3	قليلة	0.68	2.07	الأهداف	1
2	قليلة	0.71	2.34	الوسائل التعليمية	2
4	قليلة	0.65	2.03	عرض المادة الدراسية	3
5	قليلة	0.68	1.95	إثارة الدافعية	4
7	قليلة	0.66	1.84	تنمية المهارات والقيم	5
6	قليلة	0.65	1.85	إدارة الصف	6
1	متوسطة	0.60	2.83	التقويم	7
	<b>قليلة</b>	<b>0.33</b>	<b>2.56</b>	<b>المتوسط العام للأداة ككل</b>	

من خلال الجدول (5) يتضح أن المحور السابع (التقويم) أخذ المرتبة الأولى بالنسبة للمحاور السبعة، بمتوسط حسابي بلغ (2.83)، حيث كان في الصدارة، وهذا يدل على أن عملية التقويم متوافرة ويتم معرفتها بكافة مراحلها الثلاثة التقويم البنائي والتكويني والختامي، إذ يستطيع مدرس التعليم الفني والتدريب المهنيّ تنفيذها أثناء سير العملية التعليمية في داخل المعاهد التّقنيّة والمهنيّة. أما المرتبة الثانية فقد كانت للمحور الثاني (الوسائل التعليمية) بمتوسط حسابي بلغ (2.34)، إذ إن مدرسي المعاهد تتوافر لديهم أهم الوسائل التعليمية الخاصة بالمقررات، علماً بأن أغلب المقررات هي عملية؛ لكون التخصصات في هذه المعاهد تمتاز بالمجال العملي أكثر من النظري، أما المرتبة الثالثة فقد كانت للمحور الأول (توضيح الأهداف) بمتوسط حسابي بلغ (2.07)، وهذا كذلك كانت دليلاً على ممارسة المعلمين لتوضيح الأهداف العامة والخاصة للدرس بشكل جيد؛ لكون المقررات التي يتم تدريسها توضّح فيها هذه الأهداف بشكل مفصل. أما مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال من وجهة نظرهم، وفقاً للأداة ككل ولمحاورها السبعة، فقد كان بدرجة قليلة بمتوسط حسابي بلغ (2.56)، هذا بدوره يدل على أن أغلب مدرسي المعاهد التّقنيّة والمهنيّة يحتاجون

إلى تدريبات مستمرة في المجال التربوي، وبخاصة في المحاور السبعة؛ نظراً لأن أغلبهم من حملة شهادة الدبلوم سنتين من المعاهد، أو من خريجي الثانوية العامة الأساسية، أو الثانوية المهنيّة.

### الجدول (6) يبين المتوسط الحساب والانحراف المعياري لفقرات المحور الأول (الأهداف)

رقم	فقرات المحور الأول (الأهداف)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
1	أعرِفُ المقصود بكلمة الأهداف.	2.13	0.67	قليلة	5
2	أفرِّقُ بين أنواع الأهداف (المعرفية – الوجدانية – المهارية)	2.29	0.88	قليلة	2
3	أوضِّحُ أهداف المادة للطلبة في بداية العام الدراسي.	2.09	0.99	قليلة	6
4	أصيغُ الأهداف التعليمية بعبارات سلوكية واضحة ودقيقة.	2.15	0.78	قليلة	4
5	أنوعُ في صياغة الأهداف السلوكية للدرس.	2.18	0.70	قليلة	3
6	أستثيرُ خبرات الطلبة في التعرف إلى أهداف الدرس.	2.62	1.05	متوسطة	1
7	أكتبُ أهداف الدرس على السبورة.	2.02	1.05	قليلة	7
	<b>المتوسط الكلي للمحور الأول</b>	<b>2.07</b>	<b>0.68</b>	<b>قليلة</b>	

يتضح من خلال الجدول (6) أن فقرات المحور الأول كانت الفقرة السادسة (استثير خبرات الطلبة في التعرف إلى أهداف الدرس). جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.62)، وانحراف معياري مقداره (1.05)، وهذا مؤشر جيد يبين لنا أن مدرسي المعاهد التّقنيّة والمهنيّة يعملون على استئارة خبرات الطلبة في التعرف إلى أهداف الدرس، حيث كان مدى ممارستها من قبل معلمي المعاهد التّقنيّة والمهنيّة بدرجة متوسطة، أما بقية فقرات المحور الأول فقد كان ممارستها بدرجة قليلة. أما درجة ممارسة المحور الأول (توضيح الأهداف) بشكل عام من قبل معلمي المعاهد التّقنيّة والمهنيّة فكانت قليلة بمتوسط حسابي بلغ (2.07).



الجدول (7) يبين المتوسط الحساب والانحراف المعياري لفقرات المحور الثاني  
(الوسائل التعليمية)

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات المحور الثاني (الوسائل التعليمية)	رقم
6	قليلة جداً	0.80	1.75	أقسّم السبورة بشكل منظم وجيد.	8
5	قليلة	0.92	2.00	أستخدم الوسائل التعليمية المناسبة للدرس.	9
4	قليلة	0.84	2.24	أحدّد الهدف من الوسيلة قبل استخدامها.	10
3	قليلة	1.10	2.53	أستخدم وسائل تعليمية بالاعتماد على عناصر من البيئة المحلية.	11
2	متوسطة	1.14	2.65	أساعد الطلبة في تصميم الوسائل التعليمية.	12
5	قليلة	0.92	2.00	أدرك أهمية الوسيلة التعليمية في إيصال المعلومة للطلبة بالشكل الجيد.	13
1	متوسطة	1.18	2.93	أستخدم وسائل تعليمية معدة من قبل الطلاب.	14
	قليلة	0.71	2.34	المتوسط الكلي للمحور الثاني	

يتضح من خلال الجدول (7) أن الفقرة الرابعة عشرة التي تنص على (أستخدم وسائل تعليمية معدة من قبل الطلاب). جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.93)، وانحراف معياري مقداره (1.18)، حيث كان مدى ممارستها من قبل معلمي المعاهد التّقنيّة والمهنيّة بدرجة متوسطة، أما المرتبة الثانية فقد كانت للفقرة الثانية عشر التي تنص على (أساعد الطلبة في تصميم الوسائل التعليمية)، وهذا مؤشر جيد يدل على أن معلمي المعاهد التّقنيّة والمهنيّة يعملون على مساعدة الطلبة على تصميم وسائل تعليمية، ومن ثم يستخدمونها في العملية التعليمية، أما بقية فقرات المحور الثاني فقد كان ممارستها بدرجة قليلة، باستثناء الفقرة الثامنة فقد كانت ممارستها بدرجة قليلة جداً. أما درجة ممارسة المحور الثاني (الوسائل التعليمية) بشكل عام من قبل معلمي المعاهد التّقنيّة والمهنيّة فكانت قليلة بمتوسط حسابي بلغ (2.34).

الجدول (8) يبين المتوسط الحساب والانحراف المعياري لفقرات المحور الثالث  
(عرض المادة الدراسية)

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات المحور الثالث (عرض المادة الدراسية)	رقم
7	قليلة جداً	0.70	1.67	أربط الدرس الحالي بالدرس السابق.	15
6	قليلة جداً	0.89	1.73	أوضح الأفكار الرئيسية في بداية عرض مادة الدرس.	16
5	قليلة	0.78	1.80	أستخدم المناقشة المفتوحة التي تتيح الفرصة لمشاركة الطلاب في الدرس.	17
3	قليلة	1.01	2.22	أراعي دور الطلاب لعرض مادة الدرس من خلال طرح أفكارهم وخبراتهم السابقة.	18
2	قليلة	0.84	2.47	أستخدم طرائق التدريس الحديثة بحسب المادة لتتبع طريقة تقديم الدرس للطلبة.	19
1	متوسطة	1.11	3.24	أستخدم طريقة الصف المقلوب في بعض المواد الدراسية بالمعهد التّقنيّ أو المهنيّ.	20
4	قليلة	0.91	2.05	أراعي التدرج في عرض الدرس من السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول.	21
	قليلة	0.65	2.03	المتوسط الكلي للمحور الثالث	

يتضح من خلال الجدول (8) أن الفقرة العشرين التي تنص على (أستخدم طريقة الصف المقلوب في بعض المواد الدراسية بالمعهد التّقنيّ أو المهنيّ) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.24)، وانحراف معياري مقداره (1.11) أي أن درجة ممارستها من قبل معلمي المعاهد التّقنيّة والمهنيّة كانت بدرجة متوسطة، أما المرتبة الثانية فقد كانت للفقرة التاسعة عشر التي تنص على (أستخدم طرائق التدريس الحديثة بحسب المادة لتتبع طريقة تقديم الدرس للطلبة)، وهذا مؤشر يدل على أن معلمي المعاهد التّقنيّة يعملون على مساعدة الطلبة على تصميم وسائل تعليمية، ومن ثم يستخدمونها في العملية التعليمية، أما بقية فقرات المحور الثاني فقد كان ممارستها بدرجة قليلة، باستثناء الفقرة الثامنة فقد كانت ممارستها بدرجة قليلة جداً. أما درجة ممارسة المحور الثالث (عرض المادة الدراسية) بشكل عام من قبل معلمي المعاهد التّقنيّة والمهنيّة فكانت قليلة بمتوسط حسابي بلغ (2.03).

الجدول (9) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الرابع  
(إثارة الدافعية)

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قرات المحور الرابع (إثارة الدافعية)	رقم
2	قليلة	0.91	2.05	أكوّن جو من التفاؤل قبل الشروع في الدرس.	22
3	قليلة	0.85	2.02	أثير حب الاستطلاع عند الطلاب عن طريق طرح سؤال يثير التفكير.	23
1	قليلة	0.81	2.11	أربط المواقف التعليمية بحاجات الطلاب.	24
5	قليلة	0.79	1.89	أكوّن مواقف تعليمية للطلبة تشعرهم بقدرتهم على النجاح.	25
4	قليلة	0.68	1.95	المتوسط الكلي للمحور الرابع	

يتضح من خلال الجدول (9) أن الفقرة الرابعة والعشرين التي تنص على (أربط المواقف التعليمية بحاجات الطلاب) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.11)، وانحراف معياري مقداره (0.81)، أما المرتبة الثانية فقد كانت للفقرة الثانية والعشرين التي تنص على (أكوّن جو من التفاؤل قبل الشروع في الدرس)، أما درجة ممارسة المحور الرابع (إثارة الدافعية) بشكل عام من قبل معلمي المعاهد التّقنيّة والمهنيّة فكانت قليلة بمتوسط حسابي بلغ (1.95).

الجدول (10) يبين المتوسط الحساب والانحراف المعياري لفقرات المحور الخامس  
(تنمية المهارات والقيم والاتجاهات)

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات المحور الخامس (تنمية المهارات والقيم والاتجاهات)	رقم
6	قليلة	0.80	2.02	أنميّ اتجاه روح التعاون بين الطلبة.	26
3	قليلة	0.92	2.29	أوفر الموقف التعليمي الذي يسهم في تنمية الوعي الديني لدى الطلاب.	27
1	قليلة	0.90	2.33	أنميّ الحس الوطني لدى الطلاب من خلال مادة الدرس.	28
2	قليلة	0.96	2.31	أدرّب الطلبة على اتخاذ القرارات العقلانية المتعلقة بحياتهم اليومية.	29
4	قليلة	1.07	2.29	أنميّ مهارة النقد في استقبال المعلومات من مصادرها لدى الطلاب.	30
5	قليلة	0.94	2.13	أوفر الفرص التي تسهم في تنمية الابداع والابتكار للطلاب.	31
7	قليلة جداً	0.84	1.65	أنميّ قيمة (احترام الآخرين) بين الطلبة انفسهم ومع الآخرين.	32
	قليلة	<b>0.66</b>	<b>1.84</b>	المتوسط الكلي للمحور الخامس	

يتضح من خلال الجدول (10) أن الفقرة الثامنة والعشرين التي تنص على (أنميّ الحس الوطني لدى الطلاب من خلال مادة الدرس) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.33)، وانحراف معياري مقداره (0.90)، أما المرتبة الثانية فقد كانت للفقرة التاسعة والعشرين التي تنص على (أدرّب الطلبة على اتخاذ القرارات العقلانية المتعلقة بحياتهم اليومية)، أما درجة ممارسة المحور الخامس (تنمية المهارات والقيم والاتجاهات) بشكل عام من قبل معلمي المعاهد التّقنيّة والمهنيّة فكانت قليلة بمتوسط حسابي بلغ (1.84).

الجدول (11) يبين المتوسط الحساب والانحراف المعياري لفقرات المحور السادس  
(إدارة الصف والتفاعل الصفّي)

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات المحور السادس (إدارة الصف والتفاعل الصفّي)	رقم
7	قليلة جداً	0.72	1.51	أرصد الحضور والغياب بحسب الأنظمة المتبعة بالمعهد.	33
4	قليلة جداً	0.67	1.75	أشجع الطلبة على المحافظة على الممتلكات الخاصة بالمعهد برغبة منهم.	34
2	قليلة	0.78	1.80	أنظّم إجابات الطلاب عند النقاش ليتم المحافظة على الجو التعليمي في غرفة الصف.	35
3	قليلة جداً	0.88	1.78	أنتقي الألفاظ والتعبيرات الملائمة لقدرات الطلبة اللغوية.	36
6	قليلة جداً	0.75	1.65	أسمح بحرية الرأي والتعبير عنه بطريقة منظمة.	37
5	قليلة جداً	0.89	1.73	أشجع الطلبة على المشاركة الإيجابية.	38
1	قليلة	0.98	2.18	أستخدم التعبيرات الحس حركية لتدل على الاهتمام، مثل: الابتسامات والإيماءات.	39
	قليلة	0.65	1.85	المتوسط الكلي للمحور السادس	

يتضح من خلال الجدول (11) أن الفقرة التاسعة والثلاثين التي تنص على (أستخدم التعبيرات الحس حركية لتدل على الاهتمام، مثل: الابتسامات والإيماءات) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.18)، وانحراف معياري مقداره (0.98)، أما المرتبة الثانية فقد كانت للفقرة الخامسة والثلاثين التي تنص على (انظّم اجابات الطلاب عند النقاش ليتم المحافظة على الجو التعليمي في غرفة الصف)، أما درجة ممارسة المحور السادس (إدارة الصف والتفاعل الصفّي) بشكل عام من قبل معلمي المعاهد التّقنيّة والمهنيّة فكانت قليلة بمتوسط حسابي بلغ (1.85).

## الجدول (12) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور السابع (التقويم)

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات المحور السابع (التقويم)	رقم
2	متوسطة	1.21	2.65	أستخدم التقويم التكويني في أثناء عرض الدرس.	40
4	قليلة	1.02	2.04	أقوم الطلاب بأسلوب كتابة التقارير والبحوث ومناقشتها داخل الصف.	41
3	قليلة	1.04	2.05	أنوع في اختبارات التقويم (موضوعية - مقالية)	42
1	متوسطة	0.00	3.00	أستخدم الاختبارات للحصول على تغذية راجعة.	43
	متوسطة	<b>0.60</b>	<b>2.83</b>	<b>المتوسط الكلي للمحور السابع</b>	

يتضح من خلال الجدول (12) أن الفقرة الثالثة والأربعين التي تنص على (أستخدم الاختبارات للحصول على تغذية راجعة) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.00)، وانحراف معياري مقداره (0.00)، أما المرتبة الثانية فقد كانت للفقرة الأربعين التي تنص على (أستخدم التقويم التكويني في أثناء عرض الدرس)، أما درجة ممارسة المحور السابع (التقويم) بشكل عام من قبل معلمي المعاهد التّقنيّة والمهنيّة فكانت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.83).

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال تُعزى لمتغير نوع المعهد (تقني - مهني)؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحثون باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لاستجابات عينة الدراسة، واختبار T-test لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية التي أظهرتها الدراسة، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (13) يبين نتائج اختبار T-test حول مدى ممارسة مدرسي التعليم التقني والمهني لمبادئ التدريس الفعال يُعزى لمتغير نوع المعهد (تقني – مهني).

متغير نوع المعهد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T-test)	مستوى الدلالة (Sig)
تقني	29	2.55	0.31	53	-0.277	0.783 غير داله
مهني	26	2.58	0.37			

\*ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

من خلال ملاحظة النتائج في الجدول (13) يتضح من اختبار (T-test) أن مستوى الدلالة sig (0.783) أكبر من (0.05)؛ مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التقني والمهني لمبادئ التدريس الفعال تُعزى لمتغير نوع المعهد (تقني – مهني). وهذا يؤكد أن المعاهد، سواءً أكانت تقنية أم مهنية لا تؤثر في مدى ممارسة مدرسي التعليم التقني والمهني لمبادئ التدريس الفعال، فكل المدرسين في المعاهد يحتاجون إلى معرفة كافية في مهارات التدريس الفعال بمحاورها السبعة؛ لكون أغلبهم من خريجي الثانوية العامة أو المهنية العامة، وخريجي المعاهد التقنية والمهنية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التقني والمهني لمبادئ التدريس الفعال تُعزى لمتغير النوع (ذكر – أنثى)؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحثون باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، واختبار T-test لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية التي أظهرتها الدراسة، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (14) يبين نتائج اختبار T-test حول مدى ممارسة مدرسي التعليم التقني والمهني لمبادئ التدريس الفعال يُعزى لمتغير النوع (ذكر – أنثى).

متغير النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T-test)	مستوى الدلالة (Sig)
ذكر	30	2.62	0.31	53	1.298	0.200 غير داله
أنثى	25	2.50	0.35			

\*ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

من خلال ملاحظة النتائج في الجدول (14) يتضح من اختبار (T-test) أن مستوى الدلالة sig (0.200) أكبر من (0.05)؛ مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال تُعزى لمتغير النوع (ذكر- أنثى). وهذا يؤكد على أن مهما كان النوع (مدرساً أم مدرّسة) في المعاهد فإنه لا يؤثر في مدى ممارستهم لمبادئ التدريس الفعّال، فكل المدرسين والمدرسات في المعاهد يحتاجون إلى تدريبات مستمرة ودورية في مهارات التدريس الفعّال بمحاورها السبعة؛ لكون أغلبهم من خريجي الثانوية العامة أو المهنيّة العامة وخريجي المعاهد التّقنيّة والمهنيّة، وهذا سيكون له دور مهم في تطوير العملية التعليمية.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال تُعزى لمتغير المستوى الدراسي (أساسي - ثانوي - معهد تقني/مهنيّ - جامعي)؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحثون باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، واختبار تحليل التباين الأحادي، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (15) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي يُعزى لمتغير المستوى الدراسي (أساسي - ثانوي - معهد تقني/مهنيّ - جامعي).

متغير المستوى الدراسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (F)	مستوى الدلالة sig
- أساسي - ثانوي - معهد تقني/مهنيّ - جامعي	بين المجموعات	0.006	0.002	3	0.018	0.997
	داخل المجموعات	6.021	0.118	51		
	المجموع	6.027		54		

\* قيمة F الجدولية 3.07 عند مستوى دلالة 0.05

من خلال الجدول (15) يتضح أن مستوى الدلالة (sig) بلغت (0.997)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)؛ مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال تُعزى لمتغير المستوى الدراسي (أساسي - ثانوي - معهد تقني/مهنيّ - جامعي). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أنه مهما كان المستوى التعليمي لمدرسي



المعاهد التّقنيّة والمهنيّة فإنه لا يؤثر، وذلك لأن ليس كل المدرسين درسوا تخصصات تربوية، فالأغلب تخصصاتهم مهنيّة أو تقنية، ومن كان جامعياً منهم فهو من حملة الشهادات غير التربوية.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال تُعزى لمتغير سنوات الخدمة (من 1-5 سنوات – من 6-10 سنوات - من 11-15 سنة - من 15 سنة فأكثر)؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحثون باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لاستجابات عينة الدراسة، واختبار تحليل التباين الأحادي، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (16) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تُعزى لمتغير سنوات الخدمة (من 1-5 سنوات – من 6-10 سنوات - من 11-15 سنة - من 15 سنة فأكثر)

مستوى الدلالة sig	قيمة (F)	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	متغير سنوات الخبرة
0.152	1.96	2	0.211	0.422	بين المجموعات	- من 1-5 سنوات
		52	0.108	5.606	داخل المجموعات	- من 6-10 سنوات - من 11-15 سنة
		54		6.027	المجموع	- من 15 سنة فأكثر

\* قيمة F الجدولية 3.07 عند مستوى دلالة 0.05

من خلال الجدول (16) يتضح لنا من خلال نتيجة تحليل التباين الأحادي أن مستوى الدلالة (sig) بلغت (0.152)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)؛ مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال بحسب سنوات الخدمة (من 1-5 سنوات – من 6-10 سنوات - من 11-15 سنة - من 15 سنة فأكثر)، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أنه مهما كانت سنوات الخبرة لدى مدرسي المعاهد التّقنيّة والمهنيّة فهم يفتقدون إلى مهارات التدريس الفعّال بكل محاورها السبعة.

### النتائج:

- إن درجة ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال من وجهة نظرهم وفقاً للأداة ككل ولمحاورها السبعة كانت بدرجة قليلة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال تُعزى لمتغير نوع المعهد (تقني - مهنيّ).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال تُعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال تُعزى لمتغير المستوى الدراسي (أساسي - ثانوي - معهد تقني/مهنيّ - جامعي).
- لا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى ممارسة مدرسي التعليم التّقنيّ والمهنيّ لمبادئ التدريس الفعّال تُعزى لمتغير سنوات الخدمة (من 1-5 سنوات - من 6-10 سنوات - من 11-15 سنة - من 15 سنة فأكثر).

### التوصيات:

- عمل دورات تدريبية لمعلمي المعاهد والتّقنيّة والمهنيّة في المحاور السبعة (توضيح الأهداف- الوسائل التعليمية- عرض المادة الدراسية - إثارة الدافعية - تنمية المهارات والقيم - إدارة الصف - التقييم).
- على وزارة التعليم الفني والتدريب المهنيّ متمثلة في إدارة المناهج إضافة مقررات تربوية لمناهجها لتزويد الطلبة بما يؤهلهم بأن يكونوا جاهزين للتدريس في المستقبل.
- على وزارة التعليم الفني والتدريب المهنيّ متمثلة في إدارة التدريب والتأهيل تكثيف التدريب لمدرسي المعاهد التّقنيّة والمهنيّة في مجال التدريس الفعّال.
- على وزارة التعليم الفني والتدريب المهنيّ ضرورة إعادة النظر في خطة البرنامج بما يعزز تفعيل مهارات التدريس الفعّال.

### المقترحات:

- إجراء دراسات مماثلة على عينة أخرى غير عينة الدراسة.
- إجراء دراسة لخصائص الصعوبات التي تواجه مدرسي التعليم الفني والتدريب المهنيّ في التدريس.
- إجراء دراسة لمعرفة معوقات تطبيق مهارات التدريس الفعّال في المعاهد التّقنيّة والمهنيّة.

### قائمة المراجع:

البصري، حميد. (2021). التفكير المرن وعلاقته بمهارات التدريس الفعال لدى مدرسي مادة التاريخ. استرجع بتاريخ 28/11/2022

<https://search.mandumah.com/Record/1258635/Description#tabnav>

الخالدي، ضرغام علي. (2015). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن لمهارات التدريس الفعال من وجه نظرهم. استرجع بتاريخ 28/11/2022

<https://search.mandumah.com/Record/819180/Description#tabnav>

الشهراني، عبدالعزيز صالح. (2010). التدريس الفعال – مفهومه، خصائصه، مهاراته، دور المعلم ومدير المدرسة والمشرف التربوي حياله. استرجع بتاريخ 27/11/2022

<https://staffsites.sohag-univ.edu.eg/uploads/247/1542947449%20-%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3%20%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B9%D8%A7%D9%84.pdf>

العجرمي، سامح. (2013). فاعلية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها. استرجع بتاريخ 29/11/2022 <https://search.mandumah.com/Record/770521>

القطاطشة، فدوى. (2013). التدريس الفعّال – ماهيته – مواصفاته – وأبعاده. استرجع بتاريخ 2022/4/9م

<https://eshrafbusera.wordpress.com/2013/10/07/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B9%D9%91%D8%A7%D9%84/>

القيسي، عمر عبدالسلام. (2015). درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية لمهارات التدريس الفعال وعلاقتها في تنمية مهارات التفكير المعرفي وفوق المعرفي لدى الطلبة في العراق، استرجع بتاريخ 29/11/2022

<https://search.mandumah.com/Record/856563/Description#tabnav>

المطيري، ليلي، الدرويش، أصيل. (2021). إستراتيجيات التعليم والتدريس الفعال. استرجع بتاريخ 28/11/2022

<https://moe.edu.kw/teacher/supervisorD2019/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%A/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B9%D8%A7%D9%84.pdf>

دليل وزارة التعليم الفني والتدريب المهني، (2005).

صبري، إيمان، محمد، عبدالفتاح، سارة يحيى. (2018). تأثير التعليم التقني على ذوي الاحتياجات الخاصة "التوحد نموذجاً". المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية. العدد(11). استرجع بتاريخ 2019/9/20م، 12 : 52.

http:

[//search.shamaa.org/PDF/Articles/EGAjehssr/AjehssrNo11Y2018/ajehssr\\_2018-n11\\_001-040.pdf](http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGAjehssr/AjehssrNo11Y2018/ajehssr_2018-n11_001-040.pdf)

اليونسكو. (1994). المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني، دليل إعداد نماذج أولية لتطوير مناهج التعليم التقني والمهني، الأردن، عمان...[www.khayma.com/education-technology/st...](http://www.khayma.com/education-technology/st...)

ملكاوي، آمال. (2017). فاعلية برنامج معلم الصف في جامعة اليرموك في إعداد الطلبة المعلمين لممارسة مهارات التدريس الفعال في العلوم. استرجع بتاريخ 30/11/2022

<https://search.mandumah.com/Record/836045/Description#tabnav>

محمد، أحمد على الحاج، (2002). مسيرة التعليم والتدريب المهني والتقني في اليمن. الطبعة 1، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.

الزبيدي، محمد جابر، والعبدي، ناهد كمال. (2001). الرسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في التدريب المهني والتقني. ص 92-97، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين.

زيتون، حسن حسين، (2000)، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس. مصر، عالم الكتب.

علي، محمد السيد. (2012). قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس. الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحيلة، محمد محمود. (2012). مهارات التدريس الصفي. الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

نصير، أمميدة. (2019). درجة ممارسة اساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسة ميدانية على أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية الوادي. استرجع بتاريخ 29/11/2022  
<https://search.mandumah.com/Record/1119773/Description#tabnav>